نافذة

الاستقرار

يدعونا إلى بناء آليات جديدة، تفكك الذكاء الاجتماعي، وتسرّع في البحث وصولاً إلى امتلاك قدرات الذكاء الاصطناعي. كيف بنا نوائم بينهما، وما الغاية من بحث ظروفهما السائدة بين الأمم؟

إنّ أهمية ما نتحدث عنه هو أنَّ تضاد عنواننا منتشرٌ بشكل مريع ضمن مجتمعاتنا العربية المستندة إلى اتكاليات مذهلة على الروحي المتواكل على الإله، وأجزم عدم مخالفة الفاعلين المتنورين في حركة بناء إنساننا، ومنه أجد أن سواد عوالمنا يناهض الذكاء العلمي العلماني، فهذه العوالم مستعدة دائماً للانقضاض على كل أنواع الحرية والديمقراطية، وبدلاً من أن تتمتع لغتنا بحركة المسير الأفقية التي تظهرنا كعموديين، إلا أنَّ إصرارها على أنَّ هذه العمودية تبغي الوصول إلى السماء، لا إلى الآخر، أو محاولة التقاط الموجود حولنا والتفاعل معه.

هل كل شيء في مجتمعاتنا العربية بشكل خاص على ما يرام؟ أعتقد لا، لأننا مازلنا نعتبر إنساننا بكل أشكاله وأطيافه ضمن مدنه وأريافه، كالشجرة في الغابة، لها ألف نظير، ولم نقدر على فرز مجتمعاتنا وتطوير فكرنا، فكنا كما الأشجار متشابهين ونظراء بعضنا، ولم نؤمن يوماً بأن لكل شجرة لونها ودورها وعطاءها؛ بل آمنا بأنها تشكل في مجموعها غابةً، بدلاً من تشكيل إبداع يحتاجه الجميع، وهكذا نحن اعتبرنا وجودنا غابة، نسطو على بعضنا، ونحمي أنفسنا من بعضنا، ومازلنا نؤمن بأنَّ المال والجنس والطعام والشراب أهداف الحياة، ولم نؤمن بعد بأن وجود الإنسان حقيقة غير مقيدة بزمان أو بمكان، وأنه الأقدر على تحقيق المعجزات، وأنه الخلاق الذي لا يركن إلى يأس، ولا يتسرب إلى عزيمته وهن، وأنَّ بقدرته البقاء دائم الجد وصانع المجد، وأنَّ سعيه لتحقيق الإنجازات يشكل له السعادة الخالدة.

لم نؤمن بأنه قوة جبارة وطاقة هائلة، وقادر على تغيير معالم الكون ضمن مساحة عمرية قصيرة. لذلك أجدني معكم أقول: كم نحن بحاجة ماسة إلى الجهد المنظم والصبر العلمي المعرفي، ولسنا بحاجة إلى التجميل أو تمييع الأمور المهمة والابتذال الرخيص، فإذا تحول القيّمون على الشؤون إلى مسؤولين حقيقيين أمام الأجيال، واتجهنا إلى بناء الذكاء الاصطناعي، نكون قد خطونا نحو صناع الاحترام، وإن سخطنا عمن سبقنا، ولم ندرك حقيقة ما نحن عليه، فستأتي أجيال لتسخط علينا، فكل جيل يبحث عمّا خلّفه الذي سبقه.

دعونا نبحر في إنجازات الذكاء الاصطناعي الذي هيَّأ وجنَّد له المفكرون البنى التحتية، فظهر منه العلماء الذين أسسوا لنهوض علمي مبهر، قدم للحراك البشري ميزات وفوائد هائلة، شجعت الأجيال المتحركة كمتواليات هندسية شديدة الترابط على الاستمرار في تقديم الأفضل، ووصولها إلى عزوم إبداع فكري مذهل، يتوافق مع حركتها، ما أدى لتحكمها بالذكاء الاجتماعي القائم على ثنائية الروح والفرد، ما شكّل نهوضاً حاكى المعرفة بقوة والمهارات التحليلية للأحياء واستخدامه في العمليات اللوجستية المكشوفة منها والسرية، على الرغم من حصول الجدل الفلسفي حول طبيعة العقل البشري، وقيامه بتوليد الأفكار التي تغني الحياة، وتدعو للتمسك بالإنتاج لها.

زمننا السلبي الذي نحن فيه تفوق على الذين مضوا، فكيف سيتفوق القادمون بعدنا؟ الواقع يشير لنا بالتوجه لإنتاج وتطوير الذكاء الاصطناعي، وتوفير الظروف والمناخات للوصول إليه، وهذا لا يحدث إلا بعد الوصول للإيمان بالعلم ومقتضياته، وتوفير أدوات وأفراد مميزين، يجري البحث عنهم أو تحضيرهم والأخذ بيدهم أو حرفهم عما هم عليه لمصلحة التطور، من باب امتلاكهم لجينات خاصة أو مواهب نادرة، تكون عشوائية، تستحضر ويجري عليها عمليات الصقل والتهذيب والتشذيب، والهدف يكمن في تحويل البصر إلى بصيرة، والفكرة إلى منتج، والمنتج إلى فوائد، تساعد البشرية على الحياة وتوفير الراحة، ولنلاحظ أن أي منتج قادم من إبداعات الذكاء الاصطناعي، لا ينتمي إلى أي دين، أو مذهب، أو عقيدة، أو أيديولوجيا، كالطائرة والسيارة والإبرة والخيط والحاسب والهاتف، وأيضاً مثل الدبابة والقذيفة والأسلحة التي لا تسأل عن نوعية الإنسان، أو ما يحمله فكره، إنما الهدف يكون جنسيته المتحركة على جغرافيته التي تخطئ في مسارها أو إحداث قيامتها.

إنّ ما أقصده من عنواننا، أننا وحتى اللحظة محاصرون ضمن لغتنا الفردية والأنانية التي لا تتقبل إلا تشبّهها بالرب، ولذلك نجد أن لدينا ربّ منزل، وربّ أسرة، وربّ عمل، وتتعلق هذه الألقاب بالإبعاد والإقصاء والحرمان والخضوع للأمر والنهي، وعندها نصل إلى مفهوم المقدس الإحياء والإماتة؛ أي أنا أحيي وأميت، كما هو فعل سلطة الإله في اللامادي، نجد أنَّ المادي يتمسك بالعلمي العلماني، ويستند إلى فلسفة القانون التي يحكم بها تحت مظلة رب الأرباب في الأفعال والتكريم والإبداع والإنتاج، أي إن المحاسبة قانونية وتقويمية، تستند إلى قواعد الملموس والمنظور والمتابع، كيف بنا نحول هذا الذكاء الذي نعتبره مؤسساتياً عملياتياً، ونعممه بعد أن نبعد الاجتماعي المسؤول عن خلق وإيجاد مساحات للصراع على كل شيء، يبدأ من الذكاء العاطفي، وينتهي بالذكاء العلمي وما بينهما المشكلة الحاصلة القادمة من منعكسات الذكاء العاطفي والروحي المشكلين الرئيسين للاجتماعي، الذي تتملكه الفردية لدرجة الإفراط، ما يطور كل أشكال الخلاف والاختلاف، أو الهروب إلى العوالم الأخرى، حيث ينضوي تحت أنظمتها، وهي التي تسمح باستمرار ممارسة مفاهيمه خارج أطر نظمها العلمية.

الذكاء الاصطناعي يرتكز على ثقافة الجمال، ومبادئها الحوار مع كل الأشياء المعرفة وغير المعرفة، لأنه علم تأمل وبحث وتحليل، يتجه إلى التكوين، متعلق بالخلق، ومؤمن بتقديم المبهر والجديد للحركة الإنسانية التي تستحق أن تتمتع بخلق الفكر المادي أمام الخلق الروحي، حيث يظهران مكملين لا منفصلين.

نعم بدأت في هذا الإيضاح، لأنني منتمٍ إلى هذا العالم، وبشكل خاص لجغرافيتي، ولكن كيف أنهي وأنا أدور في فلكهما، وبينهما أبحث عن مخرجات هذا العنوان، وإلى أين أخذ بنا؟ فهل ستتكرر المشاهد بكل ما حملته من قسوة وقهر الحقبة المعيشة؟ والتي أريد منها تعميق التخلف، وإلى ماذا نحتاج لتحقيق ما نصبو إليه، والذي تعلمناه يشير إلى أن كل شيء مرهون بتحقيق الاستقرار السياسي والأمني أولاً، وهو وحده الذي يأخذ بنا للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، والمعادلة واضحة، وهي تقول وتؤكد أن الاستقرار وحده يأخذ بالجميع لتطوير المجتمعات ونمو الذكاء، وتحويله إلى ثقافة ندية، تظهر الإبداع والإنتاج، وتتمسك بالجمال، مع تحويل الصراع إلى حالات بصرية تبصريّة، تنتشل الذائقة الجمالية من الحضيض، وتظهرها من خلال تفعيل اللغة البصرية.

الاستقرار هدف الفرد والمجتمع والدولة، ويتجسد من خلال كل ما قدمناه وضرورة الانتباه إليه والأخذ به، لأنه يؤدي إلى التوفيق بين المصالح المتعارضة، ولا يسمح بظهور الفوضى، ويتجه بقوة لتحقيق العدالة الواقعية، ويدفع لتماسك مكونات المجتمع، ويزيد في ترابطها، وهذه الأبعاد تؤدي إلى ترابط المجتمع، وتجعله وحدة قوية قادرة على الوقوف في وجه أيّ متغيرات وتقلبات داخلية أو خارجية، كما يزيد أيضاً من قدرات التعامل مع الأزمات الطارئة واستيعاب الصراعات التي يمر بها أو تسقط عليه.

د. نبيل طعمة

شمسي.. لوعة الغياب.. وإلى أم وشهيد

إسماعيل مروة

شمسي.. أيها الصديق العزيز الراقد في ملكوت أبديتك التي اختارتك واخترتها، اخترتها لتودع الدنيا واقفاً تسعى إلى الحب والود، مواعيدك ضربتها مع أحبتك، وبدأت الجولة لتختمها في «الوطن» التي أحببتها وأحبتك، وعند أصدقائك الذين محضوك الودّ والحب لعقد من الزمن الجميل في رحاب صحيفة ووطن، دوماً تختم جولاتك في «الوطن» فمن صديق إلى صديق وصوتك يصدح في جنبات المكان.

شمسي... كم كنت طيباً وودوداً ومحباً ومنتمياً.. دمشق عاصمة الثقافة العربية على يديك انتشت بملحق لم يجد بمثله وقت العاصمة، فطوّبتها بحب لا مثيل له.. وحين غادرت الشام بقيت معلقاً بها... ومن هناك، من أثينا أرسلت للشام ترنيمات عشق، تقتفي فيها أثر نزار الشام وحبيبها، ولأنك ابن الشام الذي ينتمي إليها شرّحت ودرست واجتهدت وجرأتك وصلت مدى بعيداً وأنت تتحدث عنها... عن شرائعها، عن أقلامها، عن دينها المحب، عن أعلامها، عن صحفييها.. وفي كل يوم كان شمس الدين العجلاني يخرج علينا بجديد، فهذه صورة نادرة، وهذه وثيقة، وهذه مادة، وكلها لشمس الذي أخلص عمله لنبش كل الزوايا المضيئة والمضيئة من الشام، وكل ما في الشام مضيء.

كلما أصدر شمس الدين العجلاني كتاباً كانت «الوطن» محطته الأولى في كل شيء، ولا أدري سرّ هذا الود الجميل الذي ربطني بشمس والسيدة المهندسة هدى الحمصي، فما من حفل توقيع لكتاب من كتبه، وما من ندوة خاصة به إلا وكان اختياره الذي أشرف به أن أكون المتحدث، وكم كنت أعيا عن الحديث في حضرة حبه.

يوم الإثنين هو يوم شمس الدين العجلاني في الصفحة الحادية عشرة في «الوطن» يتأنق في مادته وصوره، وحين يحدث خطأ ما يحدثني معاتباً بعد منتصف الليل، وحين ينهي حديثه، ويفرغ عتبه أقول له: يا شمس آسف، سنتدارك الأمر في المرة القادمة... يضحك بطيبته ويقول: ما بعرف.. ما بعرف.. أمر غداً لنشرب القهوة بعد الواحدة.. وكثيراً ما يسأل: الأستاذ وضاح موجود؟ فإن كان موجوداً يرتب قدومه في موعد يمكنه من لقاء الأستاذ وأصحابه كافة.

أبو ثائر صديق عتيق لم يتخلف عن موعد أو واجب، وحين علمت باستشهاد ابنه ثائر اتصلت به، وكانت لحظة لا تنسى من الحزن ومن التباهي بأنه أبو الشهيد، أبو ثائر.. وكان استشهاد ثائر محطة لا يمكن تجاوزها عند أبي ثائر والسيدة أم ثائر.. لكنهما أخذاه من تربة الأرض وزرعاه في قلب ودمعة حارقة في كل لحظة.

أبو ثائر كان محباً ويثق بأحبابه، وفي ذكرى استشهاد الغالي ثائر زرع الأستاذ وضاح عبد ربه رئيس التحرير وردة لا تذبل على ضريحه حين أصدرت «الوطن» كتاب شمس الأخير صدوراً «شوام شيوخ الصحافة» جلس على إخراجه وصوره، وكان لا يجزم بأمر إلا بعد أن يستشير أحبابه وأصدقاءه.

شمس أيها الصديق الأنيق سنشتاقك، بأناقتك، بالمنديل على جيب سترتك، بحضورك إلى الموعد قبل أن يصل أحد، ببشاشتك، بالود الذي افتقدناه، بأسئلتك العجلى... بدمعتك السخية عندما تخجل، أو عندما يمر اسم ثائر على سمعك أو في هواء الشام.

شمس أيها الصديق الكريم الجواد، وهل أنسى جلسات كانت في منزلك، وسيدة الذوق تطوق البيت بشمع وعطر وصور لا تذهب من الخاطر؟

عن أي شيء أتحدث يا شمس...؟

بقي أن أقول: إن شمس لم يطلب وداً من أحد، بل كان سباقاً إلى الود، فإن جاءه الود كان رداً لما تفضل به هو، وأنا بين من ردوا جزءاً من ودّه ولهفته، وهذا الود بقي إلى آخر لقاء عام في توقيع «سر الأسرار».

منذ يومين تحدثنا طويلاً حول مقالاته وأثرها، وأرسل مقالة جميلة عن المهندس الإسباني الذي بنى كنوز دمشق المعمارية، وصادف أن ينشر هذا الموضوع الأخير يوم رحيله بالضبط، فكم يا شمس من قارئ كان يقرأ حروفك، ويعجب بكلماتك، ويتلهف إلى لقائك، بينما كنت أنت تبدأ رحلة الأبد كما أردتها وأرادتك!

شمس.. لن أدّعي شيئاً بعد رحيلك... لكنك يا أبا ثائر والسيدة أم ثائر في المكانة المرموقة... وعلى كل منبر سأرقب الصف الأول حيث أنت لن تبرح المكان، والسيدة أم ثائر تعيش الوفاء لمن أحبتهم وأحبوها... كم من مرة غمرتماني بإطلالتكما حيث تخلف من لم أتوقع؟

شمس.. سأحافظ على اسمك ورقمك.

ستبقى عذوبتك في كل حرف كتبته...

أما شمسي... فأنا لم أخطئ بها.. بل سمعت السيدة أم ثائر تذكره مرة، فسألته عن شمسي، فقال وبصدق: أمي لم تكن تطلبني إلا باسم شمسي، وهذا اسمي عندها وعند أم ثائر.. وها أنت يا صديقي تغادر أم ثائر مكلومة مفجوعة لفراق الزوج والصديق والحبيب، لتعود إلى أم شمس وثائر... يبدو أن كبدك الحرّى اشتاقت لأم شمسي، وقلبك تفطر على ثائر الشهيد، فآثرت غمامة من حب دمشقي لتخلد هناك في رحلة الأبد.. وداعاً أبا ثائر.

وداعاً أيها الصديق

أغمضت عينيك ولم تشهد، لكنك تعرف كم دمعت لأجللك أعين، وكم هزّ نبأ رحيلك من أحباب..!

«ليت رأسي ما سلم»

كذلك قالت عندما حدثتها، ولكنها أم.. وأم ثائر والأم تحتضن الألم والحزن لتخرج أمومة تغطي الكون..

السيدة أم ثائر...

ها أنت تستقبلين الألم، فمن شهيد إلى زوج وصديق رحلة من ألم فراق لم تكن لتحتمل لولا الهدى...

وداعاً أيها الصديق النبيل.

سيشتاقك أصدقاؤك، وستفتقدك صحيفتك «الوطن»، وصفحتك الأغلى بك... وسيسأل عنك قراؤك ومحبوك... وسيستمطرون السماء رحمات لك.

شمس الدين العجلاني سيرة حياة وقلم

الوثيقة ضرورة لمعرفة الحقيقة وما يمكن أن يكون

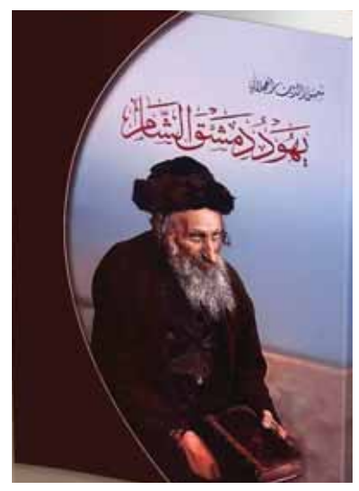

الوطن

مواليد دمشق عام ١٩٥١ تمرس في العمل الإعلامي في جهات رسمية وعامة عديدة وله العديد من الدراسات والمقالات في الصحف والمجلات العربية كما أشرف على إصدار العديد من الصحف والمجلات السورية وشارك في المؤتمرات والندوات العلمية والسياسية والبرلمانية وهو عضو في اتحاد الصحفيين بسورية.

نشر العديد من المقالات والدراسات في الصحف والمجلات العربية ومواقع شبكة الإنترنت.

محاضرة مهمة جداً تم فيها تسليط الضوء على الأدب الصهيوني وكيف يُسخّر لخدمة المصالح الصهيونية، وهذا سر تماسك الصهاينة إلى الآن بأنهم قادرون على أدلجة كافة أفرادهم صغاراً وشباباً بكل الطرق والوسائل.

تحدث الكاتب شمس الدين العجلاني في محاضرته عن مسيرة الأدب الصهيوني الذي يسير في طريق معاكس لمسيرة الأدب لدى كافة الشعوب التي تدعو من خلال أدبها إلى القيَم الإنسانية النبيلة، أما الأدب الصهيوني فهو ليس إنسانياً بل هو أدب يضع لنفسه شروطاً محددة.

أدبٌ متعصب ومتصلب في عدوانيته وعنصريته، أدبٌ عرقي بامتياز يدعو إلى معاداة القيَم الإنسانية، فجميع أشكال الأدب والقصة والمسرح لدى الصهاينة تقوم على أكبر عملية تزوير لإنسانية الإنسان، وذلك بغية الوصول إلى هدفين، الهدف الأول هو تعبئة المستوطنين الصهاينة بمشاعر الحقد لغير الصهاينة وخاصةً العرب والدعوة لاحتلال المزيد من الأراضي العربية لإقامة حلمهم المزعوم في دولة إسرائيل التوراتية.

عن مسيرته يقول

بدأت في السبعينيات من القرن الماضي من خلال كتابات شعرية ونثرية كنت أنشرها في الصحف اللبنانية «الأنوار والجمهور والصياد» وفي مجلة النهضة الكويتية، وكنت أعرض كتاباتي على أستاذي الشاعر محمد الحريري سيد منابر دمشق في الستينيات والسبعينيات، وقد شجّعني على نشر ديواني الأول (المجنون)، إذ استعرت الاسم من جبران خليل جبران، وقد قصدت بعشقي، عشق الأرض والوطن، ثم عملت في الصحافة التي أبعدتني عن الشعر حتى «أكلتني»، وكتاباتي الأولى كانت في الصحف السورية «البعث والثورة وتشرين»، بعد ذلك عدت للنشر في الصحف والمجلات العربية كـ«العربي، ومجلة الفيصل، ومجلة المنهل، ومجلة الثقافة العربية التي كانت تصدر في ليبيا».. وخلال كل تلك الفترة كنت موظفاً في الدولة، وحتى الآن أزعم أنني صحفي قبل أن أكون شاعراً وكاتباً.

وعن رحلة التوثيق قال

كنت أسعى لتسليط الضوء على التاريخ، وحاولت قدر الإمكان أن أكتب هذا التاريخ بحيادية من دون أي تدخّل، وكنت أحرص على إثبات حالة معينة سواء أكانت تحمل طابعاً سلبياً أم إيجابياً.

على سبيل المثال، عندما صدر كتابي «يهود دمشق الشامل» أثبت بالصورة والوثيقة أنه في دمشق لا توجد تفرقة بين الأديان، فيهود سورية تبوؤوا أعلى المراكز في الدولة، وكان منهم أعضاء في البرلمان وموظفون في الدولة، وحتى اليوم يوجد بعضهم في مؤسسات الدولة.

منذ القديم كان الغرب دائماً يشوّه الحقيقة لما هو في مصلحته، ووفق أهوائه وغاياته الاستعمارية، ولذلك كانت الوثيقة ضرورة لدحض ما يمكن أن يحصل مستقبلاً من تشويش على الأجيال اللاحقة حيال هذه الحقائق، فتصبح الوثيقة الغربية تاريخاً، ولكنه تاريخ مزوّر، والدليل أن كثيراً من الناس من أصحاب النفوس الضعيفة والثقافة المسطحة في سورية يأخذون ما يقوله الغرب على محمل الصدق، وفي الوقت نفسه يشككون فيما يوثّقه الباحثون والموثّقون المحليون لمجرد تعارضه مع ما يقوله الغرب.

وعن سورية وتوثيق حضارتها قال

أنا مهتم بتاريخ سورية كلّه، لكن ما أثار اهتمامي أكثر في عملية التوثيق هو المرحلة الممتدة من العشرينيات إلى الخمسينيات من القرن الماضي والتي تجلّت باحتلال عسكري لسورية، وباحتلال من نوع آخر هو الانقلابات العسكرية، ولا نستطيع إبعاد زمن الانقلابات عن زمن الاستعمار لأنه في اعتقادي امتداد له، والوثائق الغربية تؤكد ذلك، فوثائق الغرب التي يفرج عنها تقول: إن الانقلابات كانت تتم لتحقيق المصالح الغربية، وكل من قادة تلك الانقلابات كان مرتبطاً مع جهة أو دولة غربية.

وفي فترة الأربعينيات تم اغتيال أهم ضباط الجيش العربي السوري لمجرد انتمائهم إلى الفكر والنهج القومي، وللأسف الشديد كانت تلك الاغتيالات تتم بأيدي بعض السوريين المرتزقة، كما يحصل الآن من استهداف لأفراد وضباط الجيش العربي السوري.

المنطقة بحاجة ماسّة إلى موثقين من أبناء المنطقة نفسها وبوقائع ووثائق ملموسة لأن التاريخ يكشف لنا مدى تلاعب الغرب الاستعماري بالأحداث التاريخية في منطقتنا، وهذا الأمر واضح جداً في كتابات بعض المستشرقين من عسكريين ورحالة، ونحن لم نول بعد أهمية للملكية الفكرية، ويجب من وجهة نظري إعادة كتابة تاريخ سورية لأن الأجيال الحالية لا تعلم إلا القدر اليسير عن تاريخ هذا البلد الحضاري، كما يجب الاهتمام بالذاكرة الشعبية ممثلة بالأشخاص الذين عايشوا فترة معينة من الزمن قبل أن نفقدهم.

وفي توثيقه للأعلام له رأي

هدفي كان توثيق مرحلة من تاريخ سورية امتدت من عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٦٦، وقد تضمّن الكتاب، إضافة إلى السير الذاتية، رسوماً كاريكاتورية لشخصيات شامية حصلت عليها من الصحف السورية واللبنانية والمصرية التي نشرتها في تلك الفترة، وكتبت عن هذه الشخصيات سيرة ذاتية حاولت من خلالها أن أكون حيادياً بالمطلق، سواء أكانت ذات مناصب رفيعة أم شخصيات عادية، عميلة للمستعمر الفرنسي أو البريطاني أو شخصيات وطنية، وهناك أشخاص وطنيون وآخرون مرتبطون بالمستعمر الفرنسي، وقد كانوا مجهولين بالنسبة للقارئ، أو من الأجيال التي عاصرتهم وجاءت بعدهم.

يقول في الشام

أنا من تعمّد بمياه بردى
وخرج بالعراضة الشامية
أنا من غنّى زيّنوا المرجة والمرجة لينا
ونادى يا شيخ رسلان يا حامي البر والشام
أنا من ارتدى الياسمين دثاراً
والغوطة فراشاً
وتحت أقدام قاسيون ولدت وعشت
عشقت وأنجبت.. أنا من سلالة الحب والعشق

رحل شمس العجلاني بعد أن وثق سورية وتاريخها بجهده ودمه

العجلاني في سطور

- مدير مكتب الإعلام والنشر في الهيئة العامة للاستشعار عن بعد ١٩٩١– ١٩٩٣
- مدير المكتب الصحفي في مجلس الشعب ١٩٩٦– ٢٠٠٤.

وحقق العجلاني شهرته الصحفية من خلال تفانية في عمله الإعلامي

- رئيس تحرير مجلة النفط ١٩٧٦– ١٩٧٧.
- سكرتير مجلة الطاقة والتنمية ١٩٨٨– ١٩٩١.
- رئيس تحرير مجلة الاستشعار عن بعد ١٩٩١– ١٩٩٣.
- مدير تحرير صحيفة الرياضة ١٩٩٤– ١٩٩٦.
- رئيس تحرير صحيفة الفارس الرياضي ١٩٩٤.
- رئيس تحرير مجلة مجلس الشعب ١٩٩٦– ٢٠٠٤.
- مستشار إعلامي للمجلس الثقافي البريطاني ٢٠٠٧.
- أشرف على تحرير ملحق دمشق الصادر عن صحيفة الوطن السورية ٢٠٠٧– ٢٠٠٨.
- خبير إعلامي لدى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ٢٠١٦م– ٢٠١٧.
- عضو لجنة تراث دمشق ٢٠١٦– ٢٠١٧.
- نشر مئات المقالات والدراسات في الصحف والمجلات العربية.
- اتبع العديد من الدورات النقابية والإعلامية (الإعلام النفطي– الكويت١٩٨٥– في إيطاليا عام ١٩٨٧).
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والسياسية والبرلمانية (في سورية والدول العربية والأجنبية).
- أشرف على العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والبرلمانية، التي أقيمت بدمشق من عام ١٩٨٣ إلى ٢٠٠٩.
- أعد عشرات الأفلام الوثائقية التي عرضت على الفضائيات السورية.
- له عدد من البرامج الوثائقية على الفضائيات السورية.

ويعد الشاعر عضواً في عدد من الاتحادات والنقابات الإعلامية العربية منها والعالمية:

- عضو اتحاد الصحفيين بسورية منذ عام ١٩٧٦.
- عضو مؤتمر اتحاد الصحفيين بسورية منذ عام ١٩٧٩– ٢٠١٢.
- عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب منذ عام ٢٠٠٥.
- عضو الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني منذ ٢٠٠٨.
- عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطاقة المتجددة– إنكلترا– جامعة ريدينغ
- عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الفضاء العربي الأول ١٩٩٢–١٩٩٣.

صدرت له العديد من الكتب والمقالات ودواوين الشعر منها ما طُبع ومنها قيد الطباعة ومن أهمها

المجنون (ديوان شعر).

- كتاب الجبهة الوطنية التقدمية والتعددية السياسية والحزبية في سورية (طبعتان)
- كتاب مقالات على مائدة التطبيع.
- كتاب الاعتداء الفرنسي على دمشق والمجلس النيابي.
- كتاب المزاعم الصهيونية في هيكل سليمان.
- كتاب كذلك الأسد.
- كتاب دار البرلمان السوري (تاريخ وشاهد وحضارة).
- كتاب يهود دمشق الشام (ثلاث طبعات).
- كتاب وجوه وكلام من بلاد الشام.
- تغريدة دمشقية من أثينا (ديوان شعر)
- كتاب شوام شيوخ الصحافة

قيد الطباعة، كتاب (نار ورماد.. الاغتيالات السياسية في سورية) وكتاب (المؤامرة الكبرى عام ١٩٥٦).

كرم العجلاني بأوسمة ودروع وشهادات محلية ودولية لنتاجاته المستمرة في دعم الثقافة العربية وكان منها:

- كرِم مَن متحف الأدب التجريبي– أثينا ٢٠١٣ م.
- كرِم من مركز المخطوطات في أثينا ٢٠١٣ م.
- كرِم في أثينا من الرئيس الفلسطيني يوم ٢٥– ١٠– ٢٠١٠ م.

تأثر كثيراً باستشهاد ولده البكر المراسل الحربي ثائر العجلاني في ٢٧ تموز من عام ٢٠١٥ أثناء عمله، إلا أن الأدب والشعر والإعلام لم يتوقف عنده.